

العربية الإلكترونية في لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي.
 .Franco-Arab in the language of modern Algerian youth on social media
 ط.د. خديجة حمداوي

مخبر اللغة وتحليل الخطاب، جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل –

Khadidja.hamdaoui@univ-jijel.dz

تاريخ الاستلام: 2022/10/23 تاريخ القبول: 2022/10/30 تاريخ النشر: 2022/12/25

ملخص: يحاول هذا البحث الكشف عن مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية، خاصة بعد انتشار ذلك الاستعمال اللغوي المهجين عبر وسائل التواصل الحديثة والتي غالبا ما يطلق عليها اسم "الفرانكو آرب أو العربيزي"، التي أخذت مكانا كبيرا في التعامل على حساب العربية، كما تحاول هذه الدراسة البحث عن حلول ومقترحات للحد من هذه الظاهرة في مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز مكانة اللغة العربية وترقيتها. وكان من بين ما خلصت إليه هذه الورقة البحثية أنّ ظاهرة "الفرانكو آرب أو العربيزي" من الظواهر اللغوية المنتشرة في لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تسهم بشكل كبير في التأثير على استعمال اللغة العربية وعلى التواصل اللغوي بين الأفراد، كونها مزيج بين ملفوظ عربي مكتوب بحرف لاتيني، أضف إلى ذلك تضمين الخطاب بالكثير من الاختصارات لعبارات أجنبية والتي يصعب تذكرها ويبدل فيها كل من المرسل والمتلقي جهدا ووقتا في كتابتها وقراءتها.

كلمات مفتاحية: اللغة العربية – التواصل اللغوي – مواقع التواصل الاجتماعي – العربيزي – الفرانكو آرب.

Abstract: This research attempts to reveal the extent of the impact of social media on the Arabic language, especially after the spread of that linguistic use through modern means of communication, which is often called “Franco Arab or Arabizi”, which took a great place in dealing at the expense of the Arabic language, as it tries This study search for solution and proposals to reduce this phenomenon in the social media in order to advance the status of the Arabic language and its promotion.

This paper concludes that this is a linguistic phenomenon prevalent in the language of contemporary Algerian youth; It contributes significantly to the use of Arabic language and to linguistic communication between individuals, as it is a combination of an Arabic book written in Latin, in which both the sender and the recipient make an effort and time to write and read it.

Keywords: Arabic, Linguistic communication, Social media, Arabizi, Franco Arab

المؤلف المرسل: خديجة حمداوي، الإيميل: Khadidja.hamdaoui@univ-jijel.dz

مقدمة:

تعدّ اللغة الطريقة المثلى للتواصل بين البشر على اختلاف بلدانهم ولغاتهم؛ بحيث يستحيل أن يتعايش البشر مع بعضهم البعض دون وجود هذا النظام، الذي هو عبارة عن رموز خاصة بالجنس البشري يتم نطقها ودمجها مع الأصوات أو كتابتها بطريقة ما وذلك من أجل التعبير عن الآراء والأفكار والثقافات بين البشر؛ إذ يتعلم الإنسان لغته الأم أولاً في صغره ثمّ يصبح مهيباً لتعلم اللغات الأخرى لاحقاً، خاصة وأنّ هناك تنوعاً كبيراً للغات في العالم.

والهدف الأسمى لتعلم اللغات الأخرى هو تحقيق التواصل بين البشر؛ إذ لا تواصل دون لغة، ومع الثورة التكنولوجية الهائلة التي تغزو العالم حالياً، ظهرت الكثير من الاختراعات لتسهيل التواصل بين سكان العالم منها الهاتف النقال، والذي تزامن مع اختراعه تطوير الكثير من تطبيقات المراسلة التي تعتمد على خاصية الدردشة، ومع ظهور هذه الأخيرة، أصبح الاستعمال اللغوي لدى الشباب العربي بصفة عامة والجزائري بصفة خاصة استعمالاً هجيناً؛ حيث ظهرت لغة جديدة للتعامل مع رسائل الدردشة أو التفاعل من خلال خاصية التعليقات، لا يمكن أن نصفها باللغة العربية ولا باللغة الأجنبية لكنها خليط ومزيج بين الاثنين؛ حيث تكتب العربية بالحروف والأرقام اللاتينية، ويطلق عليها غالباً لغة "الفرانكو آرب أو العريزي" وغيرها من المسميات التي تشير إلى هذا الاستعمال اللغوي الهجين، ومن هنا جاء موضوع هذه الورقة البحثية موسوماً بـ: "العربية الإلكترونية في لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي - تقييم وتقويم" - وعليه، كان عنوان هذا المقال موضحاً للإشكالية التي يتناولها، والمتمثلة في:

كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على استعمال اللغة العربية في ظل هذه التكنولوجيات الحديثة؟

وهذه الإشكالية تتفرع عنها أسئلة جزئية أخرى، وهي كالآتي:

- هل يؤثر هذا الاستعمال اللغوي الجديد على التواصل اللغوي بين الأفراد؟
- هل يمكن أن نرجع سبب ظهور هذه اللغة الجديدة لمواقع التواصل الاجتماعي أم أنّ شبابنا هم من يميلون إليها عن وعي في مقابل التهجين الصريح للغتهم العربية؟
- ماهي الحلول والمقترحات للنهوض باللغة العربية وإشاعتها على مواقع التواصل الاجتماعي بدل هذه اللغة الهجين؟

العربية الإلكترونية في لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد اتبعت هذه الورقة البحثية المنهج الوصفي مع الاستعانة بآلية من آلياته وهي التحليل من أجل الإجابة على ما يُسَط من أسئلة أعلاه.

أولاً- التواصل اللغوي:

1- مفهوم التواصل: يعدّ التواصل «عملية نقل الأفكار والتجارب، وتبادل المعارف والمشاعر بين الذوات والأفراد والجماعات، وقد يكون هذا التواصل ذاتيا أو تواصل غيريا، وقد ينبني على الموافقة أو على المعارضة والاختلاف»¹ كما يعرف بأنه «تبادل كلامي بين ذات متكلمة تنتج ملفوظا موجها إلى ذات متكلمة أخرى ترغب في السماع أو في إجابة واضحة أو ضمنية على حسب النموذج الملفوظ من المتكلم»². وفي تعريف آخر فإن: «التواصل هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور، إنه يتضمن كل رموز الذهن، مع وسائل تبليغها عبر المجال، وتعزيزها في الزمان، ويتضمن أيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات والقطارات والتلغراف والتلفون، وكل ما يشتمله آخر ما تم في الاكتشافات في المكان والزمان»³ ونفهم من هذا أن التواصل لم يعد يقتصر على الحديث المباشر بين متكلم ومستمع؛ بل مفهومه تطوّر مع تطور الاكتشافات والتكنولوجيات الحديثة كالتلفاز فهو تواصل سمعي بصري والمذياع فهو تواصل سمعي والهاتف الذي أصبح مرتبطا كثيرا بما يسمى حديثا بالتواصل الاجتماعي عبر مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

2- مفهوم التواصل اللغوي: يمكن أن نقول أنه التواصل الذي تستعمل فيه اللغة كأداة للتبليغ والتفاهم بين المرسل والمرسل إليه، ويتميز هذا النوع باستعمال اللغة منطوقة كانت أو مكتوبة؛ أي «استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس»⁴ فالتواصل اللغوي هو «التواصل اللفظي الذي تم عبر استخدام الوسيط اللغوي التلفظي وهو التواصل الأقوى فاعلية والأكثر طوعية والأشد تأثيرا في نقل التراث والتعبير عن الثقافة»⁵ وعليه فإن التواصل اللغوي يعتمد أولا على اللغة وثانيا وجود عناصر لتفاعل هذا التواصل وحدوثه.

3- أهداف التواصل اللغوي: إن البشر يتواصلون فيما بينهم من أجل تحقيق أهداف معينة وليس من أجل لا شيء، وعليه يمكن أن نذكر أهم أهداف التواصل اللغوي في النقاط التالية:⁶

3-1- الاكتشاف: حيث يكتشف الإنسان ذاته والعالم المحيط به.

3-2- الاقتراب والتقارب: ويتحقق من خلال ربط علاقات مع الآخرين وصيانة هذه العلاقات وتقويتها.

3-3- الإقناع والاقناع: وهذا الهدف مصاحب للسلوك الإنساني في كل تفاصيل حياته، القائمة على تبادل المصالح عبر قناة التفاوض، وتتمارس عمليات الإقناع في المجالات التالية: عالم الأفكار وعالم المعتقدات وعالم السلوكيات والحالات.

ثانيا- مواقع التواصل الاجتماعي.

1- مفهومها: أصبح مؤخرا الكثير من الناس يتداولون مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يسمى باللغة الإنجليزية (Social Media) وقد عرّفها البعض على أنّها «عملية التواصل مع الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء،...) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع، فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات عمّن في نطاق شبكتك، وبذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريقة شبكة الإنترنت»⁷ وتعرف أيضا على أنّها: «تلك المواقع الافتراضية على شبكة الإنترنت التي تتيح لأعضائها من الجمهور إنشاء صفحات أو حساب خاص بهم يتواصلون من خلاله مع الآخرين، مستفيدين من الخدمات التي توفرها تلك المواقع مثل خدمات الدردشة والتعليق، والرسائل الإلكترونية وتحميل الصور ومقاطع الفيديوها وغيرها من الخدمات»⁸ ويمكن أن نعزض لأهم مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها من حيث التداول كالاتي:

1-1- فيسبوك (facebook): وهو من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وأولها على الإطلاق فقد «تم إنشاء موقع فيسبوك في فبراير عام (2003م) بواسطة (مارك زوكربيرغ) في جامعة (هارفرد)، وكان الموقع في البداية متاحا لطلاب جامعة هارفرد فقط، ثم افتتح لطلبة الجامعات، وبعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيرا تمت إتاحتها لأي شخص يرغب في فتح حساب به»⁹ وهو حركة اجتماعية كما يصفه (مارك) «وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل ويوصف الموقع بأنه (دليل سكان العالم)، وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عاما من خلال الإلقاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية»¹⁰

1-2- أنستغرام (Instagram): هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا، أطلق في عام(2010م)، يتيح للمستخدمين التقاط الصور، وإضافة تصفية رقمية إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي، وشبكة انستغرام نفسها¹¹.

العربية الإلكترونية في لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي.

3-1- واتساب (WhatsApp): «هو تطبيق مراسلات فورية، ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو والوسائط، تأسس في عام (2009م) من قبل الأمريكي (بريان أكتون) والأكراني (جان كوم)»¹²

4-1- يوتيوب (YouTube): موقع إلكتروني يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية ومشاهدتها، ومشاركتها والتعليق عليها، وغير ذلك، أسس هذا الموقع في فبراير (2005م) من قبل ثلاثة موظفين سابقين من شركة (باي بال)، هم (تشاد هيرلي، وستيف تشين، وجاود كريم،...) وينتشر ب (54) لغة.¹³

وتشهد الجزائر ارتفاعا كبيرا وبشكل متزايد ومتسارع في عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي آنفة الذكر، بحيث نسبة الارتفاع في تزايد كل عام؛ والجدول الآتي يوضح نسبة الزيادة، وهذا حسب موقع (datareportal):¹⁴

السنوات	(2019)	(2020)	(2021)
عدد السكان	42.34 مليون	43.45 مليون	44.23 مليون
عدد المستخدمين	21 مليون مستخدم (50%)	أكثر من 22 مليون مستخدم (51%)	25 مليون مستخدم (56%)
نسبة الزيادة في عدد المستخدمين	2.4 مليون (12%)	3 ملايين (13.6%)	

الجدول (1): يوضح ارتفاع عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر في السنوات الأخيرة. من خلال الجدول أعلاه ومن خلال المقارنة بين المعطيات المذكورة فإنه يتضح أنّ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر يقدر في كل عام بنصف عدد السكان، لنلاحظ أنه في عام 2021م فإنّ عدد المستخدمين قد تجاوز النصف؛ إذ بلغ 56% من العدد الإجمالي للسكان، كما ارتفع بـ "3

ملايين مستخدم" بين سنة (2020 و 2021) فقط وهي أعلى من عدد ارتفاع السكان بين السنتين والذي يقدر حسايبا بـ "0.78 مليون"، وعلى هذه الحال وبالحسابات الرياضيّة فإن استمرت نسبة الزيادة بهذا الشكل فإن الحسابات ستجعلنا نقول أننا في السنوات القليلة القادمة سنسجل ما يقارب العدد الإجمالي للسكان من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ولما كانت اللغة هي الوسيلة الوحيدة للتواصل في هذه المواقع، فإنّه يجدر بنا ترصد موقع اللغة العربيّة في الاستعمالات اللغويّة لهؤلاء المستخدمين، ومحاولة معرفة أهم المستويات اللغويّة المستعملة في لغة الشباب الجزائري المعاصر، والأسباب التي تجعلهم يميلون إلى استعمال معين دون الآخر وواقع اللغة العربيّة في هذه المواقع.

2_ مستويات اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي:

2_1_ العربية الفصحى: اللغة الموحدة للعرب سياسيا ورمسيا، فنجدها في القوانين والديساتير والأبناء، والاتفاقيات الرسميّة، وكتب العلم والأدب، فهي رغم احتفاظها بقواعد فصحي التراث إلى حد كبير، فإنّها استوعبت مصطلحات جديدة وتخلّصت من علامات الإعراب.¹⁵ ومن أمثلة هذا المستوى على مواقع التواصل الاجتماعي ما تكتبه الجهات الرسميّة للدولة على صفحاتها في فيسبوك، وبعد تبعنا لعديد الصفحات الرسميّة التابعة لبعض وزارات الجزائر، كانت العربيّة التي يكتبون بها فصحي تحتوي على ما يستجد من مصطلحات العصر وتطوراته، وهذا مثال عن ذلك من الصفحة الرسميّة لوزارة الصحة في الجزائر على موقع فيسبوك:

« في إطار برنامج المراقبة الصحية عبر المطارات، خصوصا في هذا الظرف الاستثنائي الذي يعرف تفشي فيروس كوفيد-19 و تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، فيما يخص مرافقة و تخفيف الإجراءات المتعلقة بتنقل المسافرين عبر المطارات، قام اليوم الأربعاء البروفيسور عبد الرحمان بن بوزيد، وزير الصحة، بزيارة ميدانية للمطار الدولي بالجزائر العاصمة للوقوف شخصيا على ظروف و سير عملية المراقبة الصحية عبر المطارات الذي جندت له مؤسسة تسيير مصالح مطارات الجزائر بالتنسيق، في إطار التعاون و التفاعل مع كل الهيئات و مؤسسات الدولة (المصالح الصحية - الأمن الوطني - قوات الدرك و الجمارك)، لتوفير ظروف استقبال جيدة و آمنة للمسافرين و تسخير كل الإمكانيات للمراقبة الطبية، التي تفرضها الحالة الاستثنائية و توفير المعدات اللوجستية لذلك»¹⁶

العربية الإلكترونية في لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي.

2_2_ العربية المتوسطة: يغلب عليها الكتابة بالعربية الفصحى، سوى أن أخطاء مختلفة تتسرب إليها كما ترتبط بالحضارة، وينطبق هذا الوصف على جانب من لغة الكتابات الدينية والسياسية والإرشادات والمناسبات الاجتماعية والدينية والتحليلات السياسية والخواطر.... إلخ¹⁷. ويُستعمل هذا المستوى على الصفحات العلمية التطوعية وتأخذ على سبيل المثال صفحة "A-rticle" وهي صفحة علمية تهتم بكل ما يخص الطالب الجامعي الجزائري وتوفر له الكثير من المعلومات، ونجد الخطاب فيها باللغة العربية الفصحى لكن يغلب عليها بعض الأخطاء اللغوية وكان أكثرها إهمال كتابة الهمزة بشكل دائم في مواضع تجب كتابتها، وهذا المنشور من الصفحة _ لم نقم بأي تغيير في الأخطاء الواردة فيه _ مثال عن ذلك:

« وانت عزيزي الباحث ما رايك؟

الا ترى ان اعتماد اللغة الفرنسية بدل الإنجليزية قد اضع و دمر الكثير؟ شئنا ام ابينا اللغة الإنجليزية لغة عالمية للعلم وللتواصل، وكل الناس تعتمد عليها ونحن لسنا هنا للدفاع عن لغة ومهاجمة اخرى، فتعلم اللغات جيد للتواصل، لكننا نتحدث عن المصلحة العليا للوطن والمواطن والجامعة الجزائرية، هل تعلم سبب تقدم بعض الافراد والدول علينا مؤخرًا بشكل جماعي او فردي، الى ماذا يرجع؟

ببساطة سواء انها دول تعتمد اللغة الإنجليزية او افرادها مالوا لذلك، الا تلاحظون ان كل دول العالم الثاني او الثالث حسبما يصنفونهم والتي تعتمد اللغة الفرنسية بقيت في القاع واخر التصنيف، بينما دول اخرى من ذات التصنيف، حلقت وارتقت للقمّة؟

للاسف هي حقيقة وجب الاعتراف بها وعدم انكارها، ان اللغة الإنجليزية لغة عالمية للعلم وللتواصل وللعديد من الاشياء، وكل الناس تعتمد عليها ووجب انقاذ ما يمكن إنقاذه فاغلب طلاب الجامعة يصطدمون مع الواقع المرير فتتعرقل طموحاتهم او تتهدم ما بالك بطلاب البحث العلمي خاصة العلميين منهم، وهم يعوون جيدا ما اقول...¹⁸»

2_3_ عامية المثقفين: وهي السليقة اللغوية لدى النخبة المثقفة، وتتميز بالمرونة والإقناع وتناغمها مع باقي المستويات، فنجد فيها بعض قواعد الفصحى¹⁹، فلغتهم تعتمد على انتقاء الألفاظ، إذ تبتعد عن السوقي، كما أن استعمالها للتراكيب النحوية مقبول بوجه عام، وإن استعملوا التسكين في كثير من الحالات²⁰. ونجد هذا المستوى مستعمل من قبل الكثير من الشباب الجزائري المثقف في صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي (كتاب، إعلاميون، طلبة جامعيون،...) إذ تغلب على لغتهم المستعملة

المستوى الفصيح، ممزوج ببعض العاميات، وهذا مثال عن إحدى المنشورات بصفحة أحد الكتاب الجزائريين الصاعدين:

« نزول معدلات البكالوريا صاحبه عبث في التخصصات، والمتضررون هم المجتهدون.. بكل سخرية يتبحرون بنسبة المتفوقين التي سعدت، يا سيدي وقر لكل ناجح ما يريد دراسته على الأقل، طبيعي يروحو تخصص مايجوهش ويولو ف التسكع.. أنا مع إسقاط كل المعدلات إلى الصفر وكل طالب يُرسل إلى التخصص الذي يريده مع امتحانات تقييمية، ما الفائدة أن يدرس طلابنا في تخصصات لا يجونها! الواحد يدي الباك ب 15 تبعو لأديس أبابا بش يقرأ اختياره الثاني!»²¹

2_4_ عامية المنتورين: وهي لغة الأم، كما أنها السليقة اللغوية في مواقف المواطن العادي اليومية وترجع أهميتها لارتباطها ارتباطا وثيقا باحتياجات الناس الأساسية؛ فهي لغة الأم والبيع والشراء، والاجتماعيات بين الأسرة الأصدقاء، وتتميز بالمرونة ومشاركة الآخرين في مشاعرهم واحتياجاتهم الأساسية، فنجد فيها بعض قواعد الفصحى كما أنّها تخلت عن علامات الإعراب.²² وهو ذو انتشار كبير، بحيث يمثل مستوى مهما من مستويات العربية المعاصرة في مواقع التواصل الاجتماعي، ونأخذ مثلا عن هذا المستوى من أحد الصفحات الاجتماعية على فيسبوك:

" السلام عليكم في هذه الظروف نتع كورونا نتمنى الشفاء لجميع المرضى وربي يرحم موتانا، حبيت نعرف الأعراض الحقيقية للكوفيد كاين الي يقول لازم تروح حاسة الشم والذوق وكاين الي قال مش شرط."

ونلاحظ من هذا المثال أنّه يغلب عليه استعمال المستوى العامي مع تخلله بعضا من اللغة العربية الفصيحة.

2_5_ عامية الأميين: انتشار هذا المستوى في كثير من الكتابات، يعكس واقع العربية، وإذا كان هذا واقع العربية على العام، فإنه يزيد على الخاص، ويتوقف على المستخدمين، أما عن الأخطاء النحوية، فلا مجال للحديث عنها، فضلا عن استعمال ألفاظ نابية وخارجة وجديدة، فيما يسمى باللغة الشبابية، وما يجعل هذا المستوى منتشرا على الخاص، أن الكاتب يكتب بأريحية، خاصة أنه يعلم أنه ليس ثمة من يطلع على لغته المكتوبة، وهذا ربما يؤثر عليها سلبا²³. وهو استعمال على مستوى العامية فقط، ويستعمله

العربية الإلكترونية في لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي.

بشكل كبير الشباب الذين توقفوا عن مزاوله دراستهم في سن مبكر جدا؛ حيث أنّ اكتسابهم للغة العربية الفصحى ضعيف جدا بالكاد يؤهلهم لكتابة جملة واحدة سليمة لغويا.

ثالثا- العربية الإلكترونية (الفرانكو آرب_العربي):

هي مصطلح أصبح يطلق على اللغة الإلكترونية التي ظهرت حديثا فقط وتُعرف بأنّها "لغة أبجدية غير محددة القواعد مستحدثة وغير رسمية ظهرت منذ عدّة سنوات، ويعتمد عليها البعض للتواصل عبر الدردشة على الإنترنت باللغة العربية أو بلهجاتها، ويتم فيها استخدام بعض الأرقام للدلالة على حروف معيّنة في اللغة العربية، ونشأت لغة "الفرانكو آرب" خلال الألفية الجديدة مع ظهور بعض خدمات الإنترنت التي كانت لا تدعم سوى حروف اللغة اللاتينية، وكانت شبكات الدردشة قد ظهرت قبل ظهور التلفون المحمول والرسائل القصيرة في البلدان العربية، حيث لم تكن الحروف العربية متاحة في الأجهزة الموصولة على شبكة الإنترنت²⁴. فأصبحت تستعمل الأرقام لتعويض بعض الحروف العربية غير الموجودة في اللغة اللاتينية وهناك من يُرجع السبب لبدأ الشباب في استخدام الحروف اللاتينية بديلا عن الحروف العربية في الكتابة الالكترونية، إلى تجدد الحديث عن كون حروف اللغة العربية غير صديقة للتكنولوجيا، وإلى بدايات برامج الدردشة على الإنترنت في التسعينات، والتي كانت تستخدم أنظمة (اليونكس) والتي لم توفر سوى الحروف اللاتينية للكتابة، مما دفع الشباب العربي لاستخدامها في كتابة منطوق الكلمات العربية، وتطورت بعد ذلك إلى نظام كامل للكتابة بإحلال الحروف اللاتينية محل الحروف العربية في شكلها المنطوق، وهناك من أطلق عليها مسمى "عربي Arabizi" وهو مصطلح يمزج بين كلمتي عربي و إنجليزي.²⁵

وهذه أمثلة عن كتابة ما هو عربي بالحروف اللاتينية ودلالة الأرقام في لغة "الفرانكو آرب أو العربي"²⁶:
سيينها الجدول الآتي:

الرقم	دلالتة بالحروف	أمثلة الكتابة به	الكلمة بالعربية	الكلمة باللاتينية
2	الهمزة (أ)	27med	أحمد	Ahmed
3	العين (ع)	3arabia	عربية	Arabic
3'	الغين (غ)	Lou3'a	لغة	Language
4	الشين أو الذاي	4arkia	شرقية	Oriental
5	الحاء (خ)	5alid	خليد	Khalid
6	الطاء (ط)	6ayara	طيارة	Plane
7	الحاء (ح)	7ayah	حياة	Live
8	الهاء (ه)	8iya	هي	She
9	الصاد (ص)	9alah	صلاة	Prayer
9"	الضاد (ض)	9"aif	ضيف	Guest

الجدول (1):

يبين دلالة الأرقام بالحروف العربية في لغة "الفرانكو آرب أو العربيزي" التي يستخدمها الشباب الجزائري في كتاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

أمثلة عن بعض الاختصارات لكلمات تستخدم في هذه اللغة الجديدة ويوضحها الجدول الآتي:

العربية الإلكترونية في لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاختصار	معناه الأصلي	الترجمة إلى اللغة العربية
Cv?	Ca va ?	كيف حالك؟
slt	salut	سلام
MDR	Mort de rire	ميت بالضحك
b1	bien	جيد
bcp	beaucoup	كثيرا
mnt	Maintenant	الآن
cmb	Combien?	كم؟
jtm	Je t'aime	أحبك
mcr	merci	شكرا
srx	sérieux	أنت جاد
svp	S'il vous plaît	أرجوك مع احترام أكبر
tjrs	toujours	كل يوم

الجدول (2): يمثل اختصارات بعض الكلمات باللغة الفرنسية التي يستعملها الشباب الجزائري على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن أمثلة اختصارات بعض العبارات من اللغة العربية بالحروف اللاتينية، يوضحها الجدول الآتي:

الاختصار	كتابته الكاملة بالحروف اللاتينية	كتابته الكاملة باللغة العربية
ISL	In Sha2a Allah	إن شاء الله.
MSA	Ma Sha2a Allah	ما شاء الله.
JAK	Allaho khayran	جزاكم الله خيرا.

الجدول(3): يمثل اختصارات لعبارات من اللغة العربية بالحروف اللاتينية.

1_أسباب ظهور "العربية الإلكترونية":

يعود ظهور هذه اللغة الجديدة على مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها الواسع بين الشباب اليوم إلى عدة أسباب، نذكر منها:²⁷

أنّ الشباب هم الأكثر استخداما لوسائل التقنيّة الحديثة، وهم الأقدر على توظيفها واستثمار كل ما تنتجه هذه التقنيات.

يهدف مستخدمو لغة المحمول(الشات) إلى توفير مساحة من الحرّيّة والخصوصيّة والسريّة التي لا تتيح لغيرهم معرفة ما يدور بينهم من حوارات

هذه اللغة مناسبة للاختزال والاختصار وتوفير الجهد والمال؛ حيث إنّ الكلفة تحسب بالحجم. يتخلص مستخدمو هذه اللغة من مشكلات ضبط الكلمة بالحركات والوقوع في الأخطاء الإملائية. تمنح مستخدميها القدرة على الاختصار والإيجاز، فيتم التعبير بأقل عدد من الكلمات.

2- الآثار المترتبة عن استخدام العربية الإلكترونية:

2-1- على اللغة العربية:

إنّ هذه اللغة الشبابية الجديدة والتي ظهرت مع موجة التطورات التكنولوجية خاصة تلك المصاحبة للهاتف المحمول وكثرة التطبيقات التي فيها ميزة الدردشة والتعليقات، أثرت وبشكل واضح على استعمال اللغة العربية، ومن الآثار الناتجة عن استخدام هذه النوع اللغوي الجديد على اللغة العربية نذكر ما يلي:²⁸

انتشار ظاهرة كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية بات يهدد حروف اللغة العربية بالانقراض، وبمحو خصوصيتها، ممّا يؤدي إلى زيادة الأخطاء الإملائية لدى شبابنا العربي، بسبب عدم اعتيادهم على الكتابة باللغة العربية.

العربية الإلكترونية في لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي.

معظم مستخدمي الإنترنت من العرب يميلون إلى الكتابة بالعريزي؛ اعتقاداً منهم أن الكتابة بها أيسر من الكتابة باللغة العربية، مما قد يؤدي إلى إيجاد لغة بديلة عن اللغة العربية، وبالتالي فإن العلماء يعتقدون أن هذه الظاهرة ما هي إلا حرب ضدّ اللغة العربية.

هذه اللغة الجديدة تؤثر سلباً على مهارات المتعلم الكتابية ويحرمه منها ومن تنميتها؛ فالكتابة عملية متراكبة الأطراف تتضمن عدداً من المهارات اللازمة لها (كمهارة التهجي، ومهارة الخط والرسم الكتابين ومهارة تنظيم الأفكار وترتيبها). وكل ذلك يضعف من المستوى اللغوي للمتعلم، فيؤثر سلباً على تحصيله للمواد الأخرى.

الكتابة أكثر المهارات إيجابية، فالتعلم مثلاً يفيد ممّا استمع إليه ومما قرأه في الكتابة بلغة سليمة وبسرعة مناسبة، معبراً عن نفسه ومتربحاً لأفكاره في فقرات ومعنى ذلك أن المتعلم وهو يمارس عملية الاتصال التحريري يتدرب بشكل مقصود ومنظم على التفكير بجميع مستوياته، ومنها التفكير الإبداعي، فكيف يتأتى كل ذلك لمستخدمي هذه اللغة الجديدة وهم يخلطون الحروف العربية بالحروف اللاتينية، ويكسرون كل قواعد الكتابة العربية القائمة على النظام والضببط؟، إنهم بالتأكيد يؤثرون سلباً على مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

عزوف الطلبة عن دراسة اللغة العربية والكتابة بها، لاسيما الفصحى منها، ثم غزو العولمة لعالمنا، وعدم التنسيق بين مجامع اللغة العربية، وعدم الرغبة في التعريب الحقيقي، والدعوات من بعض المثقفين لتوحيد الكتابات في العالم، وهي دعوات استشراقية تجعل الحروف اللاتينية حروفاً موحدة بين الشعوب ما يجعل اللغة العربية تخلع ثوبها الأصيل المتجدد لترتدي حلة مستعارة لا تليق بمقامها، ولا تناسبها لأن منزلتها ومكانتها محفوظة بحفظ إلهي بشري.²⁹

أبرز ما يقع فيه المستخدمون من أخطاء يكمن في الاختصارات غير المفيدة للكلمات، أو إدخال حروف الجر في الكلمات مع تكرار حروف المد في الكلمة دون فائدة، مثلاً: (شكرًا) أو كتابة الكلمات والجمل دون مسافة بينهما نظراً لقلّة مساحة الأحرف المسموح بها في بعض التطبيقات، كذلك بعض أساليب الكتابة في وسائل الكتابة بما يسمّى لغة "العريزي أو الفرانكو آرب"، التي أصبحت شائعة، وكثر استخدامها بين الشباب والأطفال؛ حيث تحتوي العديد من الرسائل النصية على الهواتف الخلوية

والفيسوك وتويتر على كلمات لا يمكن للآباء والأمهات قراءتها أو فهم معناها، حتى أصبحت اللغة العربية عند هؤلاء ركيكة وضعيفة إلى حد بعيد، رغم أنهم نتاج آباء وأمّهات عرب.³⁰

انتشار المصطلحات المختصرة عن الكلمات الأجنبية، مثلا: brb، وهي اختصار لجملة Be Right (Back)، معناها: سأذهب وأعود، tyt، وهي اختصار لكلمة (Take Your Time)، ومعناها: خذ وقتك، sms، وهي تعني رسالة نصية قصيرة...، وb8، وهي اختصار (bonne nuit) التي تعني ليلة سعيدة، dr1 وهي اختصار لعبارة (de rien) وتعني عفوا، ويضاف إلى ما ذكر انتشار الأخطاء الإملائية؛ فمن ذلك استبدال كتابة همزة القطع بهمزة الوصل وحرف المد، والتاء المربوطة بالهاء المربوطة.³¹

مثلا: (ساذهب واعود)، دون كتابة الهمزة، وذلك راجع إما لجهل المستعمل لوجود همزة أو أنه يتفادها عمدا لأنها قد تؤخر عليه كتابة الرسالة خاصة ونحن في عصر السرعة؛ بحيث أصبح الشباب يتفادى كل ما يعطله أو يؤخره، خاصة مع إدراكهم لعدم وجود رقابة لغوية على كتاباتهم، مما يسمح لهم بالتمادي أكثر في الوقوع في الأخطاء اللغوية في كتابة اللغة العربية على هذه المواقع.

2-2- على التواصل اللغوي بين الأفراد:

تأثر هذه اللغة الجديدة في الاستعمال على التواصل اللغوي بين الأفراد وذلك من خلال:

- صعوبة قراءة الرسالة المكتوبة بلغة "العربيزي أو الفرانكو آرب"، مما يعرقل عملية التواصل بين الطرفين.
- أخذ وقت طويل في كتابة الرسالة من طرف المرسل، ووقت أطول في قراءتها من طرف المتلقي _خاصة غير المتعود على هذا النوع من الكتابة_ وذلك لما تحتويه من رموز واختصارات قد يصعب على المرسل أو المتلقي تذكرها بسرعة، وقد تكون مجهولة المعنى عند متلقٍ غير متعود على هذا النوع من الكتابة فيعرقل بذلك عملية التواصل بين الطرفين بسبب أنّ (الشفيرة/الرسالة) غير مفهومة، ورغم هذه المشقة الكبيرة إلا أننا نجد الكثير يستخدمون هذه اللغة المهجين، ولنأخذ هذا النص كمثال على هذه اللغة الجديدة:

«Slm , jspr que tu vas b1, w shatak bkhir . Kifach dyarine m3a
lmard w Corona nchlh tkouno b saha w bkhir ♥Habit nsacsik
wach rayak f vaccin contre le covid 19, ana mes parents Habin

yadiroha mais khayfin mn les effets secondaires dyalha , est ce que t3arfi n'as daroha w masralhom walou surtt le jour li daro fuh vaccinn madartlhomch a3rad kima sakhana... etc. Stp repend moi »

« سلام، نتمنى تكوني مليحة، وصحتك بخير. كيفاش دايرين مع المرض والكورونا إن شاء الله تكونو بصحة وخير، حبيت نسقسيك واش رايك في التلقيح ضد كوفيد19 أنا والديا حابين يديروها بصح خايفين من الأعراض دياها، إذا تعري ناس داروها ومصراهم والو خاصة النهار الي دارو فيه التلقيح، مادارتلهمش أعراض كيما السخانة... الخ، تعيشي جاوييني.»

وبعد القيام بتجربة صغيرة قد تلخص لنا مدة العرقلة التي تحدثها هذه اللغة الجديدة في عملية التواصل اللغوي، وذلك بحسب الوقت الذي يأخذه المرسل في كتابة هذه الرسالة باللغة الهجين وبالحروف العربية العادية، فقد أخذ الوقت ما يقارب 3 دقائق في كتابتها بالحروف والرموز الأجنبية، في حين لم يأخذ الوقت سوى 1 دقيقة و53 ثانية في كتابتها بالحروف العربية. وأما في حالة التلقيح فهي تأخذ في قراءتها من الوقت ما يقارب 1 دقيقة و3 ثواني، في حين لا تأخذ سوى 20 ثانية عندما تُقرأ نفس الرسالة إذا كتبت بالحروف العربية.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أنّ الحروف العربية سهلة الاستعمال والقراءة، بالإضافة إلى أنّها تيسّر عملية التواصل بين الأفراد وتجنبهم عدم فهم الرسالة، وريح وقت أقل وأسرع في إتمام عملية التواصل،
خاتمة:

تعرضت هذه الورقة البحثية إلى قضية العربية الإلكترونية في لغة الشباب الجزائري المعاصر وحاولت حصر أهم مستويات استعمال اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي، كما حاولت وصف وتحليل ظاهرة (العربيزي أو الفرانكو آرب) ومعرفة مدى تجلياتها على لغة الشباب الجزائري، وفي الختام يمكننا أن نخلص إلى مجموعة من النتائج قد توصلت إليها هذه الورقة البحثية:

— يختلف ويتباين مستوى اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي بين عربية فصحي وأخرى متوسطة، وبين فصحي تتخللها العامية أو العكس، أو عامية بحتة، وهذا نظرا لطبيعة موضوع الخطاب، وإلى الجهة التي ينتج عنها هذا الخطاب، فإذا كانت مثلا جهة رسمية تابعة للدولة تجذ الخطاب فيها بالفصحي وهذا أمر طبيعي لأنها تتبع قانون الدولة الذي ينص على أنّ اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية الأولى في

الجزائر، وهي الوسيلة اللغوية التي يجب التعامل بها من طرف هذه المؤسسات التابعة لها. أما إذا كان الخطاب على هذه المواقع ناتج عن بعض أفراد المجتمع فالمستوى اللغوي المستعمل يتغير وذلك حسب كل فرد وحسب الثقافة والمستوى التعليمي لذلك المستعمل.

— تعد ظاهرة "الفرانكو آرب أو العربيزي" من الظواهر اللغوية المنتشرة في لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تسهم بشكل كبير في التأثير على استعمال اللغة العربية وعلى التواصل اللغوي بين الأفراد، كونها مزيج بين ملفوظ عربي مكتوب بحرف لاتيني مع أرقام للدلالة على بعض الحروف العربية غير الموجودة في اللاتينية ضف إلى ذلك تضمين الخطاب بالكثير من الاختصارات لعبارة أجنبية، فبالرغم من أنّها اختصارات إلا أنّها كثيرة و يصعب تذكرها ويبدل فيها كل من المرسل والمتلقي جهدا ووقتا في كتابتها وقراءتها.

— لا يساعد هذا النوع من الاستعمال الهجين على تنمية مهارة الكتابة، ويضعف الجانب الإملائي لديهم؛ إذ تعودوا على هذا النوع من الكتابة الغربية.

— الاعتماد على التعليم باللغات الأجنبية يزيد من استفحال هذه الظاهرة ويربط الشباب الجزائري بها، لأنّها في نظره لغات العلم والمعرفة، وبالتالي سينقص من قيمة العربية وسيرى أنّ استعماله للحرف اللاتيني، شيء من الثقافة وطريق للاقتراب من العالم المتقدم.

توصيات:

وستحاول هذه الورقة البحثية الإشارة إلى بعض التوصيات علّها تكون موجهة أو سبيلا لتجنب الاستعمال المفرط لهذه اللغة التي استفحلت بين مستعملي مواقع التواصل الاجتماعي والنّهوض باللغة العربية وإشاعتها بدل هذه اللغة الهجين، ونذكر منها:

— إدماج اللغة العربية في مجال التفاعل مع العلوم الحديثة المختلفة في التعليم والبحث والترجمة، وبالتالي مسانيرتها للعصر التكنولوجي الراهن باستيعاب المفاهيم والمصطلحات العلمية الحديثة.

— الإنقاص من ظاهرة الانبهار بالآخر والشعور بالدونية لدى بعض شبابنا ومثقفينا والاعتقاد الخاطيء أن من شروط التطور واللحاق بركب التقدم هو إتقان لغة المتطور وتقليده في كل شيء.

— تدعيم اللغة العربية وحروفها في كثير من تطبيقات التواصل الاجتماعي.

العربية الإلكترونية في لغة الشباب الجزائري المعاصر على مواقع التواصل الاجتماعي.

— توعية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بأهمية استخدام اللغة العربية باعتبار أنّ اللغة تعبر عن هوية وثقافة الفرد وجب الاعتزاز بها، وبتغيبها فنحن نغيب هويتنا العربية.

— تطوير برامج باللغة العربية؛ إذ أن أغلب الحواسيب والهواتف تعتمد على اللغات الأجنبية.

— تشجيع استعمال اللغة العربية في البحث العلمي والاعتماد على المختصين في المجال اللغوي لتوعية الطلبة وتحفيزهم على استعمالها.

— إقامة ندوات علمية في الجامعات للمتخصصين لتبادل الآراء حول المشكلات التي تحول دون استخدام حروف اللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة لوضع الحلول المناسبة التي تساعد على نشر اللغة العربية، وتزليل كل ما يواجهها من أخطار.

— إقامة مسابقات وحملات خاصة بالحرف العربي على مختلف الجامعات الجزائرية، وكذا دور الثقافة، وذلك تعريفاً بالحرف العربي وجمالياته وفنون الكتابة به، وبالتالي غرس روح الاعتزاز بهذا الحرف الذي يعبر عن الأصالة العربية، وربط شبابنا أكثر بأصوله التي تؤثر عليها العولمة بشكل واضح، والقيام كذلك بمسابقات لمختلف الشباب حول أسرع كاتب بالحرف العربي على وسائل التواصل الحديثة، وتقديم الجوائز من أجل تشجيعهم وتحفيزهم على استعمال الحرف العربي، وإبرازا لهم على أهميته، ولم لا تكون هناك جائزة وطنية تقام لها مسابقة كل عام لأسرع كاتب باللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي.

5. قائمة المراجع:

أولاً- الكتب:

1_ أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ط1.

2_ جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيماي والتربوي، شبكة الألوكة، 2015م، ط1.

3_ جميل حمداوي، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، منشورات مجلة علوم التربية، الدار البيضاء_المغرب، 2008م، ط1.

4_ ربا بنت سالم بن سعيد المنذري: مستوى استخدام العريزي لدى الشباب العماني في مواقع التواصل الاجتماعي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي: لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، الرياض، 1436هـ_2014م، ط1.

6_ كمال الأحنوي: ما موقع اللغة العربية من الإعراب؟، دار صفصاف، دط، دت.

8_ مركز محتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجًا، سلسلة إصدارات مركز المحتسب، 1437هـ، ط1.

9_ ميساء أحمد أبو شنب و فرات كاظم العتيبي: مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان_الأردن، 2015م، ط1.

10_ يوسف تغزاوي، استراتيجيات تدريس التواصل باللغة (مقارنة لسانية تطبيقية)، عالم الكتب الحديث، إربد_الأردن، 2015م، ط1.

ثانيا- المقالات:

12_ أشرف عبد البديع عبد الكريم: مستويات العربية المعاصرة في وسائل التواصل الاجتماعي (الواجهة والبراق) (أمودجًا، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي.

14_ محمد رضا أحمد سليمان: استخدام الجمهور للحروف اللاتينية في كتابة منطوق الكلمات العربية بمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على مهارات اللغة العربية المكتوبة لديهم، بحث مقدم للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

15_ نصر الدين عبد القادر عثمان و مريم محمد محمد صالح: إشكالية اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، 2013م.

16_ هاشم صالح منّاع: استخدام طلبة الجامعة اللغة العربية بحروف لاتينية (الإنجليزية وغيرها) في أساليب التواصل الحديثة، كلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة.

ثالثا- المواقع الإلكترونية:

17_ نسرین عمران: تعريفي إلى «الفرانكو» التي شوهدت اللغة العربية، 19_12_2017م، زيارة الموقع: 15_04_2021، الساعة 10:34، رابط الموقع،

<http://www.sayidaty.net/node/653646/>

18_ حسن أجمولة: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تدهور استخدام اللغة العربية، شبكة الألوكة، 9_11_2017 زيارة الموقع: 15_04_2021، الساعة: 12:09، رابط الموقع،

http://www.alukah.net/122517/0/literature_language/

19_ موقع داتا ريبورتال، تاريخ الزيارة، 14_04_2021، الساعة: 11:32، رابط الموقع، <https://datareportal.com/digital-in-algeria>

20_ صفحة Article، على الفيسبوك، رابط المنشور،

<https://www.facebook.com/ScientificPublication/posts/1186498095204>

138

21_ صفحة فيسبوك عماد الدين زناف، رابط المنشور،

<https://www.facebook.com/100000576277489/posts/489825352020380>

9/?app=fbl

22_ الصفحة الرسمية على فيسبوك لوزارة الصحة في الجزائر، رابط المنشور،

<https://www.facebook.com/SanteDZA/posts/583829916360651>

الهوامش:

- 1 جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيماي والتربوي، شبكة الألوكة، 2015م، ط1، ص6.
- 2 جميل حمداوي، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، منشورات مجلة علوم التربية، الدار البيضاء_ المغرب، 2008م، ط1، ص78.
- 3 ميساء أحمد أبو شنب وفرات كاظم العتيبي: مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان_ الأردن، 2015م، ط1، ص61.
- 4 أسامة فاروق مصطفى سالم، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ط1، ص29.
- 5 يوسف تغزاوي، استراتيجيات تدريس التواصل باللغة (مقارنة لسانية تطبيقية)، عالم الكتب الحديث، إربد_ الأردن، 2015م، ط1، ص28.
- 6 ينظر: ميساء أحمد أبو شنب وفرات كاظم العتيبي: مشكلات التواصل اللغوي، ص63.
- 7 نصر الدين عبد القادر عثمان و مريم محمد محمد صالح: إشكالية اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، 2013م، ص15.
- 8 محمد رضا أحمد سليمان: استخدام الجمهور للحروف اللاتينية في كتابة منطوق الكلمات العربية بمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على مهارات اللغة العربية المكتوبة لديهم، بحث مقدم للجماعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ص47.
- 9 مركز محتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، سلسلة إصدارات مركز المحتسب، 1437هـ، ط1، ص26.
- 10 المرجع نفسه، ص26.
- 11 محمد رضا أحمد سليمان: استخدام الجمهور للحروف اللاتينية في كتابة منطوق الكلمات العربية بمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على مهارات اللغة العربية المكتوبة لديهم، ص49.
- 12 مركز محتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، ص39_40.
- 13 ينظر: المرجع نفسه، ص35.
- 14 ينظر: موقع داتا ريبورتال، تاريخ الزيارة، 14_04_2021، الساعة: 11:32، رابط الموقع، <https://datareportal.com/digital-in-algeria>
- 15 ينظر: كمال الأختناوي: ما موقع اللغة العربية من الإعراب؟، دار صفصاف، دت، دط، ص367.

- 16 الصفحة الرسمية على فيسبوك لوزارة الصحة في الجزائر، رابط المنشور،
<https://www.facebook.com/SanteDZA/posts/583829916360651>
- 17 ينظر: أشرف عبد البديع عبد الكريم: مستويات العربية المعاصرة في وسائل التواصل الاجتماعي (الواجهة والبراق) أنموذجًا، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، ص29.
- 18 صفحة Article على الفيسبوك، رابط المنشور،
<https://www.facebook.com/ScientificPublication/posts/1186498095204138>
- 19 ينظر: كمال الأحنواوي: ما موقع اللغة العربية من الإعراب؟، ص367.
- 20 ينظر: أشرف عبد البديع عبد الكريم: مستويات العربية المعاصرة في وسائل التواصل الاجتماعي (الواجهة والبراق) أنموذجًا، ص30.
- 21 ينظر: صفحة فيسبوك عماد الدين زناف، رابط المنشور،
<https://www.facebook.com/100000576277489/posts/4898253520203809/?app=fbl>
- 22 ينظر: كمال الأحنواوي: ما موقع اللغة العربية من الإعراب؟، ص367.
- 23 ينظر: أشرف عبد البديع عبد الكريم: مستويات العربية المعاصرة في وسائل التواصل الاجتماعي (الواجهة والبراق) أنموذجًا، ص31.
- 24 ينظر: نسرین عمران: تعريفي إلى «الفرانكو» التي شوهدت اللغة العربية، 19_12_2017م، زيارة الموقع: 15_04_2021، الساعة 10:34، رابط الموقع،
- <http://www.sayidaty.net/node/653646/>
- 25 ينظر: محمد رضا أحمد سليمان: استخدام الجمهور للحروف اللاتينية في كتابة منطوق الكلمات العربية بمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على مهارات اللغة العربية المكتوبة لديهم، ص51.
- 26 ينظر: نسرین عمران: تعريفي إلى «الفرانكو» التي شوهدت اللغة العربية، رابط الموقع،
<http://www.sayidaty.net/node/653646/>
- 27 ربا بنت سالم بن سعيد المنذري: مستوى استخدام العريزي لى الشباب العماني في مواقع التواصل الاجتماعي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي: لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، الرياض، 1436هـ_2014م، ط1، ص213.
- 28 المرجع نفسه، ص218، 220.
- 29 هاشم صالح مّاع: استخدام طلبة الجامعة اللغة العربية بحروف لاتينية (الإنجليزية وغيرها) في أساليب التواصل الحديثة، كلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة، ص10.
- 30 ينظر: حسن أجمولة: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تدهور استخدام اللغة العربية، شبكة الألوكة، 9_11_2017 زيارة الموقع: 15_04_2021، الساعة: 12:09، رابط الموقع،
- http://www.alukah.net/literature_language/0/122517
- 31 المرجع نفسه.